

الفريق الاستشاري الإسلامي

النشرة ربع السنوية، العدد 18، كانون الثاني/يناير 2021

الفريق الاستشاري الإسلامي يعقد اجتماعه السنوي السابع، ويؤكد من جديد التزامه باستئصال شلل الأطفال



من اليمين إلى اليسار: نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وكيل الأزهر الشريف، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

الأطفال البري. ونعيد تأكيد التزامنا باستئصال هذه الأفة من أفغانستان وباكستان اللتين يتوطن فيهما شلل الأطفال."

وأضاف مؤكداً: "وعلينا أن نتعلم من الاستجابة لجائحة كوفيد-19 التي برهنت مرة أخرى على أهمية دور الفريق الاستشاري الإسلامي وعلماء الدين والمنظمات الدينية في التعامل مع الطوارئ الصحية العالمية."

وأكد قادة الفريق الاستشاري الإسلامي من جديد في بيان صدر في نهاية الاجتماع على التزامهم بالمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ومواءمتها مع برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

وحثوا حكومتي أفغانستان وباكستان على التعجيل ببذل الجهود الرامية إلى استئصال شلّة الأطفال في مستودعاته الأخيرة.

وقد دعا الفريق الاستشاري الإسلامي القادة الدينيين والقيادات المجتمعية المؤثرة إلى تقديم الدعم الكامل للجهود الرامية إلى استئصال شلل الأطفال، واستنهاض الآباء ومقدمي الرعاية لتلقيح الأطفال بانتظام ضد شلل الأطفال وغيره من الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات.

كما حث الفريق المنظمات الدولية وكافة الشركاء إلى التعاون لتطوير واختبار وتوسيع نطاق إنتاج وسائل تشخيص وعلاجات وأدوية ولقاحات آمنة وفعالة ذات جودة وميسورة التكلفة للاستجابة لفيروس كوفيد-19.

والحصبة والحصبة الألمانية."

وانتقد الدكتور محمد عبد الرحمن الدويني، وكيل الأزهر الشريف، من يشكك في الحملات الصحية الشرعية و يفي بحرماتها .

وأكد أن هذه المزاعم تتناقض مع ما أقره العلماء المتحققون واتفقت عليه المجامع الفقهية في مصر و العالم الإسلامي ومنها الأزهر الشريف و مجمع الفقه الإسلامي .

وحث الدويني جميع الآباء وأولياء الأمور على تطعيم أبنائهم و بناتهم باللقاحات المضادة لشلل الأطفال وغيره من الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات.

وأكد الدكتور منصور مختار، نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية، التزام البنك بمواصلة التعاون مع جميع الشركاء لدعم الدول الأعضاء لضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وتعزيز الصحة والرفاهية في جميع الأعمار.

وأردف قائلاً: "لقد واصل البنك الإسلامي للتنمية دعمه بوصفه المانح الرئيسي لاستئصال شلل الأطفال في باكستان، حيث بلغت الميزانية الإجمالية المعتمدة 427 مليون دولار أمريكي في الفترة من 2013 إلى 2020".

وفي كلمته أمام الاجتماع، شكر الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، قادة الفريق الاستشاري الإسلامي على دعمهم المتواصل لجهود استئصال شلل الأطفال.

وقال: "إن إقليم شرق المتوسط هو الإقليم الوحيد في العالم الآن الذي لا يزال يشهد سرية فيروس شلل

استضاف الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين الاجتماع السنوي السابع الافتراضي للفريق الاستشاري الإسلامي في 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 بمشاركة الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والبنك الإسلامي للتنمية.

وقال الدكتور يوسف العثيمين في كلمته الافتتاحية "مع استمرار الدول الأعضاء والشعوب في مكافحة أسوأ حالة طوارئ صحية في عصرنا، من المهم ألا نغفل عن هدفنا الرئيسي المتمثل في ضمان القضاء على شلل الأطفال في البلدان الموبوءة المتبقية وتعزيز صحة الأم والطفل، إضافة إلى معالجة مجالات أخرى للتخصيص الروتيني."

"ومن الأهمية بمكان بالنسبة لنا حماية المكاسب التي حققناها بشقّ الأنفس ضد شلل الأطفال والأمراض الأخرى التي تصيب أطفالنا الضعاف."

وأكد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي الشيخ صالح بن حميد، الذي ترأس الاجتماع، على التحديات غير المسبوقة التي يشكلها كوفيد-19.

وقال "إن المبادرات الصحية القائمة في بعض دولنا الإسلامية في مجال استئصال شلل الأطفال وغيرها من مبادرات رعاية الأمومة والطفولة قد تأثرت إبان فترات الإغلاق و منع التجول سلبيا و توقف بعضها".

وأضاف "إلا أن الأمل يحدوننا في أن الوعي الصحي والإدراك الطي على المستوى الشعبي قد تعاظم لدى كافة فئات المجتمع بأهمية التطعيمات ضد كل الأمراض، بما في ذلك مرض شلل الأطفال

أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي

[facebook.com/
IslamicAdvisoryGroup](https://www.facebook.com/IslamicAdvisoryGroup)

[twitter.com/
IslamicAdvisory](https://twitter.com/IslamicAdvisory)

www.iag-group.org

نبذة عن الفريق الاستشاري الإسلامي

تشكّل الفريق الاستشاري الإسلامي عام 2013 عقب مشاورات بين الأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، وهم جميعاً يشكلون العضوية الأساسية للفريق، إلى جانب علماء دين وخبراء تقنيين وأكاديميين بارزين. ويهدف الفريق الاستشاري الإسلامي إلى مواءمة التعليم الدينية الصحيحة مع المعلومات التقنية بشأن قضايا الصحة العامة ذات الأولوية، وإبلاغ المجتمعات المعنية بذلك عن طريق الاستفادة من علماء الدين المحليين الذين يحظون باحترام واسع.

الفريق الاستشاري الإسلامي ينظم دورة إعداد مدربين لأعضاء هيئة تدريس جامعة مقديشو

للتوعية بأهمية التمتع الروتيني، واستئصال شلل الأطفال، وصحة الأمهات والأطفال والإصحاح من المنظورين الصحي والديني.

والهدف من ذلك هو أن يصبح الطلاب داعمين و مناصرين لتدخلات الصحة العامة في مجتمعاتهم المحلية للحد من الإصابة بالأمراض التي يمكن توقعها باللقاحات والوقاية من الوفيات الناجمة عنها وتعزيز أنماط الحياة الصحية.

وأكد الدكتور الأنسي: "إننا بحاجة إلى حشد المجتمعات المحلية لتلقيح الأطفال من خلال إشراك علماء الدين والطلاب من أجل التصدي لجلالات التردد في تلقي التلقيح ورفضه".

وأضاف "نحن نخطط لأنشطة مماثلة مع جامعات في أرض الصومال وبوتلاند مستقبلاً".

ويسعى الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني منذ عام 2016 إلى دعم قضايا وأولويات الصحة العامة في الصومال بما يتوافق مع التعاليم الإسلامية.



استولى الجامعة تدريب 100 من طلاب الشريعة والطب على الأولويات الصحية في عام 2021

تدريس نقضي الكثير من الوقت في إعداد الطلاب لاختبارات معيارية لن تخدمهم في نهاية المطاف إلا قليلاً على أرض الواقع".

وأكدت أن "هذا البرنامج التدريبي بلا شك سيؤثر تأثيراً كبيراً على طريقة تدريسنا للطلبة من أجل توسيع نطاق معرفتهم العامة و مداركهم وعقولهم".

ويتوظيف المهارات الجديدة المكتسبة، سيعقد المحاضرون أربع دورات تدريبية لمائة من طلاب السنة النهائية بكليات الشريعة والطب

أشرف علي التدريب الافتراضي الذي استمر خمسة أيام الأستاذ الدكتور عطية السيد عبد العال، نائب عميد كلية التربية بجامعة الأزهر، وحضره 15 محاضراً من كليات الشريعة والطب بجامعة مقديشو.

وتناولت الدورة مواضيع متعددة منها استراتيجيات التدريس الفعالة ومهارات العرض الفعال وتحفيز الطلاب والمواظمة البناءة.

وقالت فرحية محمود يوسف مديرة المركز التعليمي لرعاية الامومة و الطفولة بالجامعة "نحن كأعضاء هيئة

نظم الفريق الاستشاري الإسلامي دورة إعداد مدربين لمجموعة مختارة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة مقديشو لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء قدرات طلبة السنة النهائية بكليات الشريعة والطب.

وقال الدكتور عبد الوهاب الأنسي، مسؤول التنسيق في الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني في الصومال: "إننا نعمل على إقامة شراكة قوية ومستدامة مع مؤسسات التعليم الصحي والتعليم الديني وبناء قدراتها لتدريب الطلاب لدعم قضايا الصحة العامة، مع إيلاء الأولوية لاستئصال شلل الأطفال".

الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني في أفغانستان يدرّب علماء الدين على الأولويات الصحية

وأكد الدكتور الرشدي أن أفغانستان تواجه تحديات اجتماعية بشأن قبول لقاح شلل الأطفال، ولا سيما في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الامية .

وأضاف "هذه مسؤولية مهمة لعلماء الدين لرفع مستوى الوعي في هذه المجتمعات لأن اللقاحات تقي أطفالهم من أمراض الطفولة القاتلة".

وأكد العلماء المشاركون من جديد دعمهم لبرامج الصحة العامة، وحثوا أولياء الأمور على تلقيح أطفالهم ضد شلل الأطفال والأمراض الأخرى التي يمكن توقعها باللقاحات.

إن الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني ما فتى، منذ إنشائه في عام 2016، بدعم مبادرة استئصال شلل الأطفال من خلال المشاركة النشطة لعلماء الدين في تأكيد أهمية التلقيح ضد شلل الأطفال ودعم التمتع الروتيني.



ركّز التدريب على أهمية التلقيح ضد الأمراض الممكن توقّعها

وقال الدكتور الرشدي: "لكي نحصل على دعم علماء الدين البارزين والناقدين، ينبغي لنا أولاً تزويدهم بالمعلومات الأساسية حول أولويات الصحة العامة".

وأضافت: "لذلك، يُعدّ التدريب الذي ينفذه الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني خطوة أساسية وناجحة نحو المشاركة الاستراتيجية للعلماء وكسب دعمهم الصريح لبرامج الصحة العامة ذات الأولوية، ولا سيما استئصال شلل الأطفال والتمتع الروتيني".

المجتمع حيث يقودون مجتمعاتهم المحلية".

وركّز التدريب الذي استمر خمسة أيام بالتعاون مع وزارة الصحة العامة وبدعم من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف على أهمية الوقاية من الأمراض السارية والتمتع الروتيني واستئصال شلل الأطفال وصحة الأم والطفل والإصحاح واستجابة كوفيد-19 من المنظورات الصحية والدينية.

نظم الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني في أفغانستان دورة تدريبية شاملة حول أولويات الصحة العامة، لا سيما استئصال شلل الأطفال والتمتع الروتيني، شارك فيها 28 من علماء الدين البارزين من مختلف الأقاليم .

وقال الدكتور خاكرة الرشدي، مدير مركز عمليات الطوارئ الوطني "إن أفغانستان بلد إسلامي، ولعلماء الدين دور بارز في